{ سمل } (س) في حديث العُرَنيّين [فقَطع أيْدِيَهُم وأرجُلَهم وسَمَلَ أعيُنَهم] أي فَقَأها بحَديدةٍ مُحْماَة أو غيرها . وقيل هو فَقْؤُها بالشّوْك وهو بمعْنَى السّمْر . وقد تقدم . وإنما فَعَل بهم ذلك لأنهم فعَلوا بالرّعاة مثله وقَتَلوهم فجازَاهُم على صَنِيعهم بمثْله . وقيل إن هذا كان قَبل أن تنْزِل الحُدُود فلما نَزلت نهَى عن المُثْلة .

- وفي حديث عائشة [ولنا سَمَلُ قَطِيفة كنّا نَلْبَسها] السّمَل : الخَلَق من الثّياب . وقد سَمَل الثّوبُ وأسْمَل .

(ه) ومنه حديث قَيْلَة [وعليها أسْمالُ مُلَيّتَين] هي جمع سَمَلٍ . والمُليّة تَصْغير المُلاَءة (قال في الفائق 2 / 261 : [مُلَيّة تصغير مُلاءَة على الترخيم] أ ه والرواية في الهروي بالهمز [مُلَيئَة ومُلَئَتَيْن]) وهي الإزَار .

- ومنه حديث علىّ [فلم يَبْق منها إلا سَملة كسَمَلة الإدَاوة] هي بالتحريك الماءُ القليلُ يَبْقَى في أسْفل الإناء